

¹ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ، اقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ² ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. ³ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ⁴ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أُبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَتَنَظَّرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ⁵ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، لِمَاذَا اغْتَاظْتَ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ ⁷ إِنَّ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ. وَإِنْ لَمْ تَحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا. ⁸ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ، أَإِنَّ هَابِيلَ أَخُوكَ فَقَالَ، لَا أَعْلَمُ. أَحَارِسُ أَتَا لِأَخِي. ¹⁰ فَقَالَ، مَاذَا فَعَلْتَ. صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخَ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ¹² مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ. ¹³ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ، ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ¹⁴ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبْعَةٌ أَضْعَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ¹⁶ فَخَرَجَ قَايِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدَنَ. ¹⁷ وَعَرَفَ قَايِينَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسْمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. ¹⁸ وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وَلَدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وَلَدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وَلَدَ لَامَكَ. ¹⁹ وَاتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ. ²⁰ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِنِي الْخِيَامِ وَرُعَاةِ الْمَوَاشِي. ²¹ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ²² وَصِلَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ تُوْبَالَ قَايِينَ الضَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نَحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأُخْتُ تُوْبَالَ قَايِينَ نَعْمَةُ. ²³ وَقَالَ لَامَكَ لَامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَةَ، اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجُرْحِي، وَفَتَى لَشِدْخِي. ²⁴ إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةٌ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِي لَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ. ²⁵ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ. لِأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ²⁶ وَلِشِيثٍ أَيْضًا وَلَدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوُشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.